

اذ كان صلى الله عليه وسلم استجاب لرجل ناديا يا ابا  
القاسم فقال لم اعنك وانما دعوت هذا فنهى عنه  
عن النبي بكيفية تكلمت اذ يبلها به ودعوة غيره من  
لم يرد ويجوز ان تلك المنفقون والمستتر في قول  
ذريته الى اذاه والازراء به فيمن دونه فاذ التفت  
قالوا انما اردنا هذا السواء فثبت له واستخفى  
بجسه على عادة الجاهل والمستتر حين فني اذاه  
بكل وجه فحل حضوره على غيره عن اذاه على قية  
واجازوه بعد وفاته لارتفاع العلم والكنس في هذا  
التعريف فزايب ليس هذا هو صوابه وما ذكرناه هو  
صواب الجاهل والصواب ان يشاء الله تعالى وان ذلك  
على طرفي تعظيمه وتوقيره على سبيل التذلل والاحتجاب  
لا على التبرم وقد كنت لم ننه عن اسمه لانه قد كان الله  
تعالى منع من نداءه به ليعلمه لا يجعلوا دعا الرسول ينكم  
كوجاه بعضكم بعضا وانما كان المسلم يذبحونه بايديهم  
الله ويأبى الله وقد يدعوه بكيفية ابا القاسم بعضهم  
في بعض الاحوال وقد روى النسائي عن عبد الله  
عليه الصلوة والسلام ما يدل على كراهية التسمية  
باسمهم وتبرمهم عن ذلك اذ لم تورد فقال تسموا  
اولادكم محمد اثم تلعنوا لهم وروى ان عمر رضي الله  
عنه كتب الى اهل الكوفة لا تسموا باسمي بل اسموا باسم

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قلوا ابو جهل الطمري  
وصلى محمد بن سواد الطمري رجل اسمه محمد ورجل اسمه  
ويقول فعل النبي يا محمد وضع فقال عمر لابن ابي  
محمد بن زيد بن الخطاب الذي كثر استبكت  
والله لا تدري في هذا ما كنت حيا وسمي عبد الرحمن وادرك  
ان يمنع لهذا ان يسمى عبد النبي الا النبي اتم اسمك  
والصواب جواز هذا الكنية عليه الصلوة والسلام  
برجل اطلق الصياح به على ذلك وقد سمي في عتقه منهم  
ابنه محمد او كناه بابي القاسم وروى ان النبي صلى الله  
عليه وسلم اذن في ذلك لعلي رضي الله عنه وهذا خبر  
عليه الصلوة والسلام ان ذلك اسم المهدي وكنيته وقد  
سمي به عليه الصلوة والسلام محمد بن طلحة ومحمد بن  
عمر بن حزم ومحمد بن ثابت بن قيس وغيره وان  
وقال قاض الصالح ان يكون في بيته محمد ومحمد بن  
وثلاثة وقد فصلت الكلام في هذا القسم على بابين  
في قديمنا **الباب الاول** في بيان ما هو في حق  
عليه الصلوة والسلام سبب او نقص من  
تعريض او نقص اعلم وفقنا الله وايك ان جميع  
من سب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم او  
عابوا الحق به نقص في نفسه او سبوا دينه

اكرنا لهم بذلك في غير اسمي منهم  
وقال لا تسبوا باسمي الا نسيبوا